

لسان العرب

(وسع) في أسْمَائِهِ سبحانه وتعالى الواسِعُ هو الذي وَسِعَ رَزَقُهُ جميعَ
خَلْقِهِ ووَسَعَتْ رَحْمَتُهُ كلَّ شَيْءٍ وَغَنَاهُ كلَّ فَقْرٍ وقال ابن الأنباري الواسع من أسماءِ
الكثيرِ العطاءِ الذي يَسَعُ لما يُسْأَلُ قال وهذا قول أبي عبيدة ويقال الواسِعُ
المُحِيطُ بكلِّ شَيْءٍ من قوله وَسِعَ كلَّ شَيْءٍ عِلْمًا وقال أَعْطَاهُمُ الجَهْدَ مِنِّي
بِلَاةٍ ما أَسَعُ معناه فَدَعَ ما أُحِيطُ به وأَقْدَرَ عَلَيْهِ المعنى أُعْطِيَهُم ما لا أَجِدُه
إِلَّا بِالْجَهْدِ فَدَعَ ما أُحِيطُ به وقال أبو إسحق في قوله تعالى فَأَينما تَوَلَّوْا
فَتَمَّ وَجْهُهُ إِنَّهُ وَإِسْرِعَ عَلِيمٌ يَقُولُ أَينما تَوَلَّوْا فَاقْصِدُوا وَجْهَهُ إِنَّهُ تَيَمَّمُكُمْ
الْقِبْلَةَ إِنَّهُ وَإِسْرِعَ عَلِيمٌ يدل على أَنه تَوَسَّعَ عَلَى النَّاسِ في شَيْءٍ رَخَّصَ لَهُم قال
الأزهري أَرَادَ التحري عند إِشْكَالِ الْقِبْلَةِ والسَّعَةُ نَقِيضُ الضِّيْقِ وقد وَسَّعَهُ يَسَّعُهُ
وَيَسَّعُهُ سَعَةً وهي قَلِيلَةٌ أَعْنِي فَعَيْلَ يَفْعَلُ وَإِنما فَتَحَها حَرْفُ الحَلْقِ ولو كانت
يَفْعَلُ ثَبَّتَ الواو وصحت إِلاَّ بِحَسَبِ ياجِلُ ووَسَّعَ بالضم وساعةٌ فهو وَسَّعَ وشَيْءٌ
وَسَّعٌ وَأَسَّعَ وَسَّعٌ وإِسْرِعَ وَسَّعٌ وإِسْرِعَ وَسَّعٌ وَسَّعَ وَسَّعٌ وَسَّعٌ وَسَّعٌ
واسعةٌ قال الزجاج إِينما ذُكِرَتِ سَعَةٌ الأَرْضِ ههنا لمن كان مع من يعبد الأصنام
فَأَمَرَ بِالهِجْرَةِ عَنِ البِلادِ الذي يُكْرَهُ فِيهِ على عِبادَتِها كما قال تعالى أَلَمْ تَكُنْ
أَرْضُ إِسْرِعَ وَسَّعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيها وقد جرى ذِكْرُ الأَوْثانِ في قوله وجعلنا أُنْدادا
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ واتَّسَّعَ كَوَسَّعَ وسمِعَ الكسائي الطريق ياتَسَّعُ أَرادوا
يَوَسَّعُ فَأَبْدَلُوا الواو أَلْفًا طلبًا للخفة كما قالوا ياجِلُ ونحوه وَيَتَّسَّعُ
أَكْثَرُ وَأَقْوَيْسُ واسْتَوْسَعَ الشَيْءَ وَجَدَهُ واسِعًا وطلبه واسِعًا وَأَوْسَعَ
ووَسَّعَهُ صَيَّرَهُ واسِعًا وقوله تعالى والسمااء بنيناها بأيدٍ وإِننا لَمُوسِعُونَ أَراد
جعلنا بينها وبين الأَرْضِ سَعَةً جعل أَوْسَعَ بِمعنى وَسَّعَ وَقِيلَ أَوْسَعَ الرَّجُلُ صار ذا
سَعَةٍ وَغِنًى وقوله وإِننا لَمُوسِعُونَ أَي أَغْنِياءُ قَادِرُونَ ويقال أَوْسَعَ إِعْناءُ أَي
أَغْناءُ وَرَجُلٌ مُوسِعٌ وهو المَلِيءُ وتَوَسَّعُوا في المَجْلِسِ أَي تَفَسَّحُوا والسَّعَةُ
الغِنى والرَّفاهيةُ على المثل ووَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُهُ سَعَةً ووَسَّعَ كِلاهِما رَفَّهَهُ
وأَغْنَاهُ وفي النواذر اللهم سَعِّعْ عَلَيْهِ أَي وَسَّعْ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا
مُتَّسِعٌ لَهَا فِيها وَأَوْسَعَ الشَيْءَ جعله يَسَّعُهُ قال امرؤ القيس فَتَوَسَّعُ أَهْلُها
أَقْطابًا وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنًى شَدِيدٍ وَرِيٌّ وَقَالَ ثعلب قيل لامرأة أَيِّ النساءِ
أَبْغَضُ إِلَيْكَ ؟ فقالت التي تَأْكُلُ لَمًّا وتوسَّعُ الحيَّ ذَمًّا وفي الدعاء اللهم

أَوْ سَعْنَا رَحْمَتَكَ أَي اجعلها تَسَعْنَا ويقال ما أَسَعُ ذلك أَي ما أُطِيقُهُ ولا يَسَعُنِي هذا الأمر مثله ويقال هل تَسَعُ ذلك أَي هل تُطِيقُهُ ؟ والوَسْعُ والوُسْعُ والسَّعةُ الجِدَّةُ والطاقةُ وقيل هو قَدْرُ جِدَّةِ الرجل وقَدْرُهُ ذاتُ اليد وفي الحديث إِنْكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أَي لَا تَتَّسِعُ أَمْوَالُكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسَّعُوا أَخْلَاقَكُمْ لِصُحْبَتِهِمْ وفي حديث آخر قاله A إِنْكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ وَقَدْ أَوْسَعَ الرَّجُلُ كَثْرَةَ مَالِهِ وفي التنزيل على المَوْسَى قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُفْتَرِّ قَدْرُهُ وَقَالَ تَعَالَى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ أَي عَلَى قَدْرِ سَعَتِهِ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشِهِ وَالسَّعَةُ أَصْلُهَا وَسَعَةٌ فَحذفت الواو ونقصت ويقال لِيَسَعَكَ بَيْتُكَ مَعْنَاهُ الْقَرَارُ وَيُقَالُ هَذَا الْكَيْلُ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرُونَ كَيْلًا عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ أَنَا أَسَعُ هَذَا الْأَمْرَ وَهَذَا الْأَمْرُ يَسَعُنِي وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخَلَ فِي وَعَلَى وَلامٍ لِأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا أَي يَتَسَعُ لَذَلِكَ وَمِثْلُهُ هَذَا الْخُفُّ يَسَعُ رَجُلِي أَي يَسَعُ لِرَجْلِي أَي يَتَّسِعُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَتَقُولُ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا مَعْنَاهُ يَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا أَي يَتَّسِعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَكُونَ بِصِفَةِ غَيْرِ أَنْهُمْ يَنْزِعُونَ الصِّفَاتَ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيُفْضِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ كَلِمَتُكَ وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَّنتُكَ أَي كَلِمَتُكَ لَكَ وَاسْتَجَبْتُكَ لَكَ وَمَكَّنتُكَ لَكَ وَيُقَالُ وَسَعَتُ رَحْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ D وَسَعَى كُرْسِيَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَي اتَّسَعَ لَهَا وَوَسَعَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ لَمْ يَضِقْ عَنْهُ وَيُقَالُ لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ أَي وَأَنْ يَضِيقَ عَنْكَ يَقُولُ مَتَى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَسَعُنِي مَا وَسَعَكَ وَالتَّوَسَّعُ خِلافُ التَّضْيِيقِ وَوَسَّعْتُ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ فَاتَّسَعَ وَاسْتَوْسَعَ وَوَسَّعَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ سَعَةً وَوَسَاعَةً وَهُوَ وَسَاعُ اتَّسَعُ فِي السَّيْرِ وَفَرَسٌ وَسَاعُ إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَعَةٍ فِي خَطْوِهِ وَذَرَعِهِ وَنَاقَةٌ وَسَاعُ وَاسْرِعُ الْخَلْقُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَتِّ وَإِيضًا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ مَا اقْتُدِعِدَ فَرُكِبَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَضْرِبَ رَسُولُ A عَجُزَ جَمَلِي وَكَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ أَي أَعَجَلْتَهُ جَمَلٌ سَيِّرٌ يُقَالُ جَمَلٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ أَي وَاسِعَ الْخَطْوِ وَسَرِيْعُ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ يَصِفُ نَاقَةً إِنَّهَا لَمَيْسَاعٌ أَي وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَهُوَ مِفْعَالٌ بِالْكَسْرِ مِنْهُ وَسَيَّرُ وَسَيِّعُ وَوَسَاعُ مُتَّسِعٌ وَاتَّسَعَ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ امْتَدَّ وَطَالَ وَالْوَسَاعُ النَّدْبُ لِلسَّعَةِ خَلَقَهُ وَمَا لِي عَنْ ذَلِكَ مُتَّسِعٌ أَي مَصْرُفٌ وَسَعُ زَجْرٌ لِلْإِبِلِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا سَعُ يَا جَمَلُ فِي

معنى اتَّسَعُ في خَطِّوَكْ ومَشِيكْ واليَسَعُ اسمُ نبيٍّ هذا إن كان عربيًّا قال الجوهري
يَسَعُ اسمٌ من أسماءِ العجمِ وقد أُدخِلَ عليه الألفُ واللامُ وهما لا يدخلان على نظائره نحو
يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورةِ الشعرِ وأنشد الفرَّاءُ لجريرٍ وجَدُّنا
الوليدُ بنَ اليزيدِ مُباركاً شديداً بأعباءِ الخِلافةِ كاهلُهُ وقرئ
واليسعُ والليسعُ أيضاً بلامين قال الأزهري ووَسَّيعُ ماءٌ لبني سَعْدِ وقال غيره
وَسَّيعُ ودُحْرُصُ ماءٌ ان بين سَعْدِ وبني قُشَيْرِ وهما الدُّحْرُصَانِ اللذان في شعر
عَنْتَرَةَ إذ يقول شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُصَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراً تَنْفِرُ عن
حِياضِ الدُّيْلَمِ